الكرنفال منجم الأبطال

إعداد : بهاء الدين عطا ـ غرافيك : محمد أبوعبيدة

يشهد مضمار «ميدان» العالمي في ند الشبا اليوم انطلاقة كرنفال كأس دبي العالمي 2014 في نسخته الحادية عشرة بمشاركة نخبة الخيول العالمية والتي يصل عددها 220 خيلاً وأكثر من 10 بالمئة من تصنيفها 115 وأكثر مما يجعل سباقات الكرنفال من بين الأقوى في العالم. ويبلغ مجموع جوائز الكرنفال بما فيها كأس دبي العالمي أكثر من 37 مليون دولار. ويشتمل الكرنفال على 11 يوم سباق من أقوى السباقات ومن بينها سوبر ساترداي الذي يقام يوم 8 مارس المقبل فيما يكون مسك الختام أمسية كأس دبي العالمي 2014 والذي ينطلق يوم 29 مارس ومجموع الجوائز 27 مليون دولار. ولم يكن الكرنفال للسباقات فقط، بل للأناقة والموضة والمرح والاستمتاع بمشاهدة أرقى السباقات بالمضمار العالمي. ويعتبر كرنفال كأس دبي العالمي بحق بروفة حقيقية للنخبة ومنجماً لإظهار قدرات الأبطال قبل انطلاقة كأس دبي العالمي وخاصة اليوم الختامي «سوبر ساترداي» والذي يعتبر بروفة مصغرة للسباق الأغلى، حيث إن أشواطه تقام على نفس مسافات أشواط كأس دبي العالمي.

كأس دبي العالمي

يعتبر سباق كأس دبي العالمي 2014 بمثابة مسك الختام للكرنفال ويقام يوم 29 مارس ويشتمل على 9 أشواط وهي كالتالي:
«القوز للسرعة» جروب 1، وجائزته مليون دولار، «السوق الحرة ـ دبي» جروب 1، وجائزته 5 ملايين دولار، «كأس دبي الذهبية» جروب 2 وجائزته مليون دولار، «دبي غولدن شاهين» جروب 1، وجائزته مليونا دولار، «دبي كحيلة كلاسيك» جروب 1، وجائزته 250 ألف دولار، «دبي شيماء كلاسيك» جروب 1، وجائزته 5 ملايين دولار، «كأس دبي العالمي» جروب 1، وجائزته 10 ملايين دولار، «غودولفين للميل» جروب 2 وجائزته مليون دولار و«داربي الامارات» جروب 2 وجائزته مليوني دولار.

أبرز السباقات

تعتبر الجولة الأولى لكأس مكتوم للخيول المهجنة الأصيلة والخيول العربية الأصيلة أبرز شوطين في الإفتتاح إلى جانب شوط «سنجسبيل ستيكس».
وأبرز السباقات في الكرنفال كالتالي:
«قلعة الفهيدي «جروب 2» يوم 23 يناير، «سباق الراشدية» جروب 2 و«كيب فيردي» جروب 2 يوم 30 يناير، الجولة الثانية لكأس مكتوم للخيول المهجنة جروب 2 والخيول العربية جروب «1» و«1000 غينيز الإماراتي» ليستد يوم 6 فبراير، و«2000 غينيز الإماراتي» جروب 3 يوم 13 فبراير، «سباق بالانشين» جروب 2 و«بني ياس» جروب 2. «أوكس الامارات» جروب 3 و«زعبيل للخيل» جروب 2 يوم 27 فبراير، «البستكية» ليستد، الجولة الثالثة والأخيرة لكأس مكتوم للتحدي للخيول المهجنة والخيول العربية جروب 1 يوم 8 مارس.

2004

يظل يوم 29 يناير 2004 يوماً تاريخياً لا يُنسى وسيظل عالقاً في مخيلة عشاق سباقات الخيل وذلك باعتباره اليوم الأول لانطلاقة الكرنفال والذي شهد مشاركة نخبة من الخيول تمثل مختلف دول العالم.

وتجئ انطلاقة الكرنفال تنفيذاً لفكرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتطوير السباقات المحلية وإيصالها إلى مرحلة العالمية حتى تصبح الدولة قبلة الأنظار والوجهة المفضلة في سباقات الخيل العالمية.

وتأتي فكرة إطلاق الكرنفال استثماراً للنجاح الهائل والباهر لسباقات كأس دبي العالمي منذ بداية انطلاقته عام 1996 إلى جانب سلسلة بطولة العالم لسباقات الخيل عام 1999.

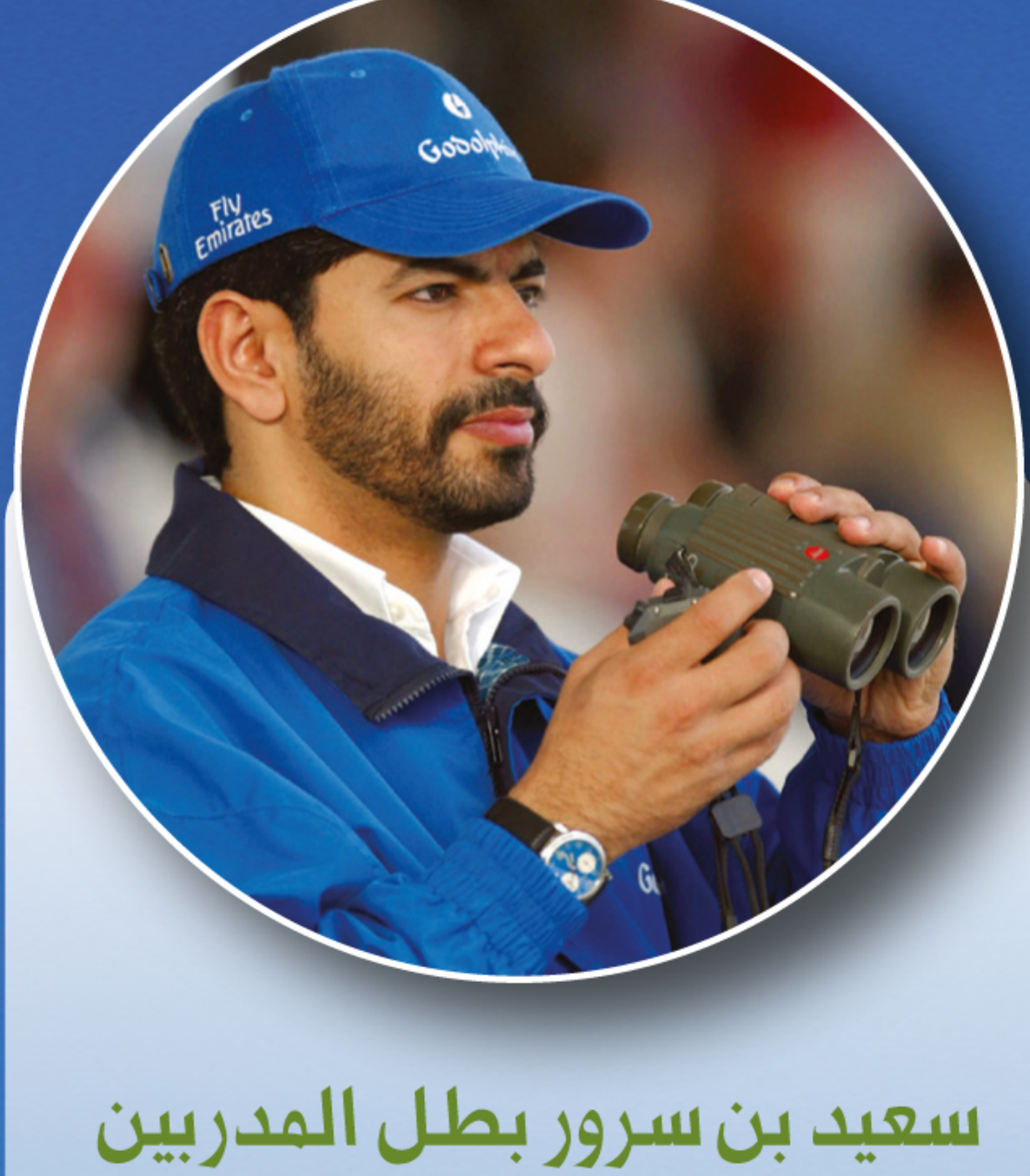

سعيد بن سرور بطل المدربين

يتصدر المدرب سعيد بن سرور بطولة المدربين في كرنفال كأس دبي العالمي منذ بداية انطلاقته وحتى الآن، حيث حقق الفوز 150 مرة، يليه في المركز الثاني المدرب الجنوب إفريقي مايك دي كوك برصيد الفوز بالمركز الأول 118 مرة، فيما جاء المدرب دوغ واتسون في المركز الثالث برصيد الفوز 41 مرة. ويحتل المدرب محمود الزرعوني المركز الرابع برصيد الفوز 37 مرة، ويأتي بعده في المركز الخامس المدرب ساتيش سيمار برصيد الفوز 21 مرة، وانتزع المدرب العالمي سعيد بن سرور للمرة السادسة على التوالي لقب أفضل مدرب في كرنفال كأس دبي العالمي لسباق الخيل 2013 بعد أن حقق الفوز 19 مرة بالمركز الأول و15 مرة بالمركز الثاني و13 مرة بالمركز الثالث.

وساهم إنجاز سعيد بن سعيد بالكرنفال في تربع فريق جودلفين على عرش بطولة الملاك للمرة السادسة على التوالي .

كأس مكتوم للتحدي

يتضمن كرنفال كأس دبي العالمي، 3 جولات لكأس مكتوم للتحدي للخيول المهجنة الأصيلة، والخيول العربية الأصيلة، حيث تنطلق الجولة الأولى اليوم، وتبلغ مسافة سباق المهجنة 1600 متر جروب2، وجائزتها 250 ألف دولار، فيما تبلغ مسافة سباق العربية 1600 والجائزة 55 ألف دولار.

وتنطلق الجولة الثانية يوم 6 فبراير، حيث تبلغ مسافة سباق المهجنة 1900 متر جروب2، ومسافة سباق العربية 2200 متر، وجائزتها نفس قيمة الجولة الأولى.وتُقام الجولة الثالثة والأخيرة يوم 8 مارس، حيث تبلغ مسافة سباق المهجنة 2000 متر جروب1، وقيمة الجائزة 400 ألف دولار، فيما تبلغ مسافة سباق العربية 2000 جروب1، وقيمة الجائزة 55 ألف دولار.

ترفيع

قرر نادي دبي لسباق الخيل ترفيع عدد من سباقات الكرنفال 2014، حيث تقرر ترفيع سباق كأس دبي الذهبية إلى فئة جروب «2»، سباق «ميدان سبرينت» إلى جروب «3». ويصبح سباق قلعة الفهيد لمسافة 1400 متر جروب «2». وتم استحداث 3 سباقات جديدة فئة ليستد لمسافات 1200 متر، 1800 متر و2000 متر. وتبعاً للقدرات الجديدة فسيصبح سباق كأس دبي الذهبية لمسافة 3200 متر والذي تبلغ قيمة جائزته مليون دولار، من فئة جروب «2»، بدلاً عن «3» وسيكون سباق «ميدان سبرينت» لمسافة ألف متر والذي تبلغ قيمة جائزته 175 ألف دولار من فئة جروب «3» بدلاً عن ليستد. وأصبح سباق «سنجسبيل ستيكس» لمسافة 1800 متر بمثابة السباق التحضيري لـ«الراشدية». كما يصبح سباق «دبوي ستيكس»، تحضيريا لسباق «الشندغة سبرينت» جروب «3». وسيكون سباق «دبي ملينيوم» لمسافة 2000 متر، ليستد.

101

يتصدر الفارس ديتوري، قائمة ترتيب الفرسان في الكرنفال بالفترة من 2004 إلى 2013، مسجلاً الفوز بالمركز الأول 101 مرة، ويليه في المركز الثاني الفارس تيد دوركان برصيد الفوز بالمركز الأول 47 مرة، فيما يأتي في المركز الثالث الفارس ريان مور مسجلاً الفوز 42 مرة. ويحتل الفارس كيفن شي المركز الرابع برصيد الفوز 40 مرة بالمركز الأول. ويليه في المركز الخامس الفارس الفرنسي كريستوف سوميلون، مسجلاً الفوز 37 مرة، ويليه الفارس الجنوب أفريقي ويشونغ ماروينغ برصيد الفوز 34 مرة، فيما يأتي الفارس ريتشارد هيلز في المركز السابع مسجلاً الفوز 33 مرة. ويحتل الفارس مايكل بارزالونا المركز الثامن برصيد الفوز 28 مرة، ويأتي بعده الفارس مايكل كينان برصيد الفوز 27 مرة، ويحتل الفارس جون مرتاج المركز العاشر الفوز 24 مرة.

الجائزة

بلغت قيمة جوائز الكرنفال الأول 21 مليون دولار في عام 2004،حيث اشتملت على 55 سباقاً بالمضمارين الرملي والعشبي، ورصدت آنذاك جوائز بواقع 117 ألف دولار أميركي لكل سباق، ما عدا كأس دبي العالمي.وزادت قيمة الجوائز في الكرنفال الثاني 20 يناير 2005 إلى 25 مليون دولار، بواقع أربعة ملايين دولار عن السباق الأول. وقد اشتمل الكرنفال على 22 من سباقات الجروب، وليستد بما فيها أشواط كأس دبي العالمي.جائزة الكرنفال ارتفعت حالياً لتصل إلى أكثر من 37 مليون دولار، بما فيها كأس دبي العالمي، الذي أصبحت قيمة جائزته 27 مليوناً، و250 ألف دولار، شاملة بقية الأشواط الأخرى المساندة.

86

الكرنفال يجتذب هذا العام خيولا من 14 دولة من مختلف أرجاء المعمورة، وتصدير بريطانيا المشاركين ويمثلها 86 خيلاً 9 منها فائزة في سباقات الجروب «1» وتأتي بعدها جنوب أفريقيا ويمثلها 47 خيلاً من بينها 9 فائزين في جروب «1». وتحتل أيرلندا المركز الثالث من بين المشاركين يمثلها 29 خيلاً وتأتي بعدها النرويج وتشارك بحوالي 14 خيلاً، وتأتي فرنسا في المرتبة الخامسة ويمثلها 12 خيلاً، ثلاثة منهم فائزا في جروب «1» تليها اسبانيا بثمانية خيول.

نخبة الفرسان

يشهد الكرنفال مشاركة نخبة من أبرز الفرسان العالميين، يتقدمهم ريتشارد هيوز الحائز لقب بطل الفرسان في بريطانيا لموسمين متتاليين، إلى جانب الفرنسي مايكل بارزالونا، والبرازيلي سيلفستر دي سوزا، وريان مور، وتيد دوركان، والجنوب أفريقي كيفن شي، والفرنسي كريستوف سوميلون، والإيرلندي جون مور تاج، رويستون فرنش، بول هاناغان، كيرين فالون، ريتشارد مولين، وين سميث، دين أونيل، مانويل شافيز، جيسوس روزاليس، وهاري بنتلي.

الدول المشاركة

2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
17 دولة	20 دولة	18 دولة	20 دولة	20 دولة	16 دولة	21 دولة	17 دولة	16 دولة	21 دولة	14 دولة